



الإنتربول

صحيفة وقائع

تهريب المهاجرين

مسألة معقدة

يطال تهريب المهاجرين أشد الفئات هشاشة في العالم ويجري على جميع المستويات، غير أن الإنتربول يركز اهتمامه على شبكات الجريمة المنظمة نظرا لبعدها الدولي. والأساليب الإجرامية التقليدية، بما فيها تزوير الوثائق والإخفاء، تزداد تعقيدا وتكثفها وسائل تكنولوجية حديثة مثل شبكات التواصل الاجتماعي وخدمات تحويل الأموال. وغالبا ما يكون للشبكات الضالعة في هذه الجريمة صلات بجرائم أخرى مثل الاتجار بالبشر، والجرائم المتصلة بوثائق الهوية، والفساد، وغسل الأموال. والهجرة غير المشروعة ليست مسألة جديدة، لكنها اتخذت أبعادا جديدة في السنوات الأخيرة. وتستغل مجموعات الجريمة المنظمة عبر الوطنية هذه الظاهرة من أجل تحقيق أرباح طائلة. فهي تيسر نقل المهاجرين عبر الحدود لقاء أجر، بدون إيلاء أي اعتبار يُذكر لسلامتهم ورفاههم. وترتبط الأرباح الناجمة عن تهريب المهاجرين بتمويل جرائم أخرى كالاتجار بالأسلحة والإرهاب.

موارد الإنتربول

استحدث الإنتربول أدوات شرطية عالمية لتسهيل تبادل المعلومات بين أجهزة الشرطة في البلدان الأعضاء ومساعدتها في تنسيق أنشطتها. وتتوفر للبلدان الأعضاء الخدمات التالية:

- **قواعد بيانات الإنتربول**، وتشمل قاعدة بيانات وثائق السفر المسروقة والمفقودة، وقواعد بيانات الوثائق المزورة كمكتبة الإنتربول الرقمية للتنبيهات بشأن وثائق السفر Dial-Doc، ومنظومة إديسون لوثائق السفر، وقواعد البيانات الجنائية كقاعدتي بيانات بصمات الأصابع والبصمة الوراثية.
- **النشرات**، مثل النشرات الحمراء التي تصدر بشأن المجرمين المطلوبين، والنشرات الصفراء للبحث عن أشخاص مفقودين، والنشرات السوداء لتحديد هوية الجثث، والنشرات البنفسجية للتنبيه إلى أساليب إجرامية جديدة.
- **الدعم في مجال التحليل**، الذي يُقدّم للبلدان الأعضاء لتزويدها بمعلومات استخبار عالمية محدّثة.
- **الحلول التقنية لمنظومتَي مايند وفايند**، التي تتيح لأفراد أجهزة إنفاذ القانون العاملة في خط المواجهة، عبر منظومة الإنتربول العالمية للاتصالات الشرطية المأمونة I-24/7، الاطلاع على قواعد بيانات الإنتربول في المراكز الحدودية الرئيسية في المطارات والمراكز الحدودية البرية في المناطق النائية.
- **شبكة الإنتربول الميدانية المتخصصة لمكافحة تهريب المهاجرين**، وهي شبكة دولية لإنفاذ القانون مخصصة لمكافحة تهريب المهاجرين تضم خبراء من بلدان المصدر والعبور والوجهة.

تهريب الأشخاص، ولا سيما المهاجرين منهم، نشاط إجرامي قليل المخاطر كثير الأرباح يمكن أن يُنفذ عن طريق الجو أو البحر أو البر، وفي الغالب عبر مسارات معقدة تتغير بسرعة وبكثرة. ويقوم مهربو المهاجرين، لأغراض تحقيق أرباح مالية أو مادية عادة، بتدبير دخول أشخاص بطريقة غير شرعية إلى بلدان ليسوا من مواطنيها ولا من المقيمين الدائمين فيها. وبشكل عام، يتعاون الأفراد المعنيون مع المهربين بملء إرادتهم، وتنتهي العلاقة بين المهاجرين غير الشرعيين والمهربين فور تسديد المبالغ المطلوبة. ويقضي آلاف المهاجرين غير الشرعيين نحبهم كل سنة أثناء عبورهم إلى بلدان الوجهة.

تهريب المهاجرين

■ **فرقة عمل الإنتربول الداخلية لمكافحة تهريب المهاجرين**، تزوّد البلدان الأعضاء بدعم متعدد الأطراف لبناء القدرات والتدريب ودعم التحقيقات والعمليات من أجل مكافحة تهريب المهاجرين والجرائم المتصلة به.

ونظرا لتفاقم الأزمة الإنسانية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، عقد الإنتربول واليوروبول في تشرين الأول/أكتوبر 2015 وشباط/فبراير 2016 منتديين ميدانيين مشتركين بشأن مكافحة شبكات تهريب المهاجرين أرسيت خلالهما أسس بناء شبكة عالمية موثوقة تمكّن بلدان المصدر والعبور والوجهة من العمل معا بشكل فعال من أجل تفكيك الشبكات الإجرامية الضالعة في تهريب المهاجرين.

◀ **بناء القدرات والتدريب والدعم الميداني**

إن مكانة الإنتربول الفريدة ضمن أجهزة إنفاذ القانون الدولية تمكّنه من المساعدة على مكافحة الشبكات الإجرامية الضالعة في تهريب المهاجرين.

■ **التدريب**: يعمد الإنتربول، لضمان فعالية شبكته العالمية ومتانتها، إلى تعزيز قدرة أجهزة الشرطة عبر تزويدها بالمهارات والتدريب المتخصص، عند الاقتضاء؛

■ **الدعم الميداني**: يساعد الإنتربول البلدان الأعضاء على تنفيذ عمليات تستهدف شبكات التهريب مثل عملية Spartacus في أمريكا اللاتينية، أو الأشخاص الفارين المتورطين في تهريب المهاجرين مثل عملية Infra Hydra؛

■ **أفرقة التحرك إزاء الأحداث وأفرقة دعم التحقيقات**: يمكن للبلدان الأعضاء أن تطلب هذه الأفرقة للحصول على دعم ميداني، وذلك بعد إشعار وجيز؛

■ **برنامج الإنتربول للتدريب على عمليات مكافحة تهريب المهاجرين (STOP)**: هو مشروع مصمم لهذا الغرض، يوفر الدعم للبلدان الأعضاء في الإنتربول في مسائل إدارة الحدود، ولا سيما كشف الشبكات الإجرامية التي تزوّد المهاجرين غير الشرعيين أو الأفراد الضالعين في الجريمة المنظمة بوثائق سفر مسروقة أو مفقودة.

◀ **الشراكات الدولية**

لا يمكن إنفاذ القانون بفعالية بشكل منفرد. ولذا، يقيم الإنتربول دوما شراكات جديدة مع مجموعة متنوعة من هيئات الشرطة الإقليمية والمنظمات الدولية وكيانات القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والجهات المعنية الأخرى من أجل تبادل المعلومات المفيدة وتحليلها وتعميمها.



الإنتربول

◀ **تفاصيل الاتصال:**

يمكن الاتصال بنا عبر موقعنا على الويب.
للمسائل المتعلقة بقضايا جنائية محددة،
يرجى الاتصال بالشرطة المحلية أو بالمكتب
المركزي الوطني للإنتربول في بلدكم.

◀ **تويتر: @INTERPOL_HQ**

◀ **يوتيوب: INTERPOLHQ**

◀ **www.interpol.int**

